

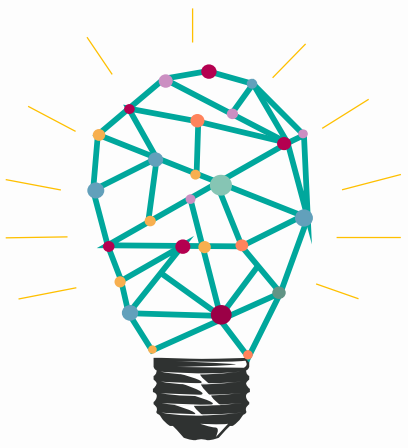


الوحدة

استجواب الطفل من منظور الشرطة الأمم المتحدة

إدارة عمليات حفظ السلام





نتائج التعلم

1
معرفة توجيهات الأمم المتحدة ونهجها المتبع لاستجواب الأطفال،
للاهتمام بهما في دوركم المتعلق بتقديم المشورة والتوجيه لشرطة
الدولة المضيفة.

2
القدرة على تطبيق أساليب الاستجواب الملائمة للطفل عند
التعامل مع الأطفال بصفتم من شرطة الأمم المتحدة.

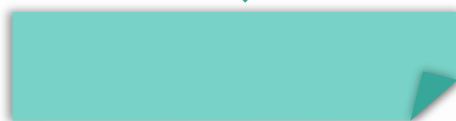
لماذا يختلف استجواب الأطفال عن استجواب البالغين؟

4



يتعرض الأطفال
لخطر المزيد من
الكرب النفسي
والصدمة عندما
يتعين عليهم رواية ما
حدث لهم.

3



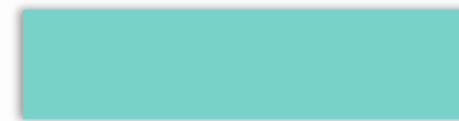
يمكن أن يخاف
الأطفال أو أن
تفرعهم رموز
السلطة أو البيئات
الجديدة

يفكر الأطفال
ويتواصلون
بشكل مختلف
عن البالغين.



2

يمرّ الأطفال
بمراحل نماء
مختلفة وفقاً
لأعمارهم.



1

المبادئ التوجيهية الأساسية لاستجواب الأطفال

1. عدم إيذاء أي طفل

2. عدم التمييز

3. تجنب المواقف المسرحية؛

4. التأكد من أن الطفل يعلم أنه يجري استجوابه.

5. الحصول على إذن من الطفل لجميع عمليات الاستجواب أو التسجيل بالفيديو

6. الاهتمام بمكان استجواب الطفل وكيفيته لضمان السريّة.

القواعد الستة للاستجاب الجيد للطفل

على سبيل التحضير للاستجاب:

1. إيجاد الثقة: بإقامة علاقة جيدة مع الطفل واستخدام التعبير غير

اللفظي بشكل مناسب

2. تهيئة جو ودي تجاه الطفل: ينبغي أن تكون البيئة التي يجري

فيها استجاب الطفل ملائمة للأطفال ويجب معالجة

الاحتياجات الأساسية للطفل قبل الشروع في الاستجاب.

3. الاحتفاظ بذهنية منفتحة والالتزام بالموضوعية: بالنظر إلى الطفل

بصورة موضوعية دون قوالب نمطية ودون تحيز.



القواعد الستة للاستجاب الجيد للطفل

في أثناء الاستجاب:

4. الالتزام بالمسلك المهني: بالسماح لأحد الوالدين/الأخصائي الاجتماعي بالحضور، وإظهار التعاطف والاحترام للطفل، والتحلّي بالصبر، وإعطاء الطفل الوقت الكافي للرد على الأسئلة، وإظهار الاهتمام بما يقوله الطفل.
5. معرفة كيفية الإصغاء: باستخدام أساليب الاستماع النشط والاشترك في الحديث مع الطفل. ومن ناحية أخرى، من المهم أن يُترك للطفل وقت للسكوت وألا تُفرض المحادثة فرضاً.
6. معرفة الكيفية التي يهتم بها الاستجاب: بسؤال الطفل عما إذا كان يريد أن يضيف شيئاً أو كانت لديه أسئلة؛ ويتم إبلاغ الطفل بالخطوات التالية والإمّاح إلى الجهات الأخرى المعنية بحماية الطفل حسب الاقتضاء، والإعراب عن الشكر للطفل.



القواعد الستة للاستجواب الجيد للطفل

وتنطبق هذه القواعد أيضاً على جميع فئات الأطفال، سواء كانوا:

الطفل ضحية الاعتداءات أو الفعل الإجرامي

الطفل الشاهد على اعتداءات أو فعل إجرامي

الطفل المتهم أو المدان بارتكاب فعل إجرامي




أساليب الاستجواب التواصل الشفوي



أشياء يحسن تجنبها	ممارسات جيّدة
<ul style="list-style-type: none">• تجنب الجمل الطويلة والمعقدة، التي تتضمن عدة أفكار	<ul style="list-style-type: none">• استخدم جُملاً قصيرة وبسيطة (فكرة واحدة لكل جملة)
<ul style="list-style-type: none">• تجنب العبارات والاختصارات المعقدة	<ul style="list-style-type: none">• استخدم جُملاً إيجابية
<ul style="list-style-type: none">• تجنب الجُمْل السلبية وتراكيب النفي المزدوج	<ul style="list-style-type: none">• استخدم جُملاً محايدة وغير ذاتية.
<ul style="list-style-type: none">• تجنب الجُمْل ذات المعاني المزدوجة والجُمْل ذات الإيحاءات	<ul style="list-style-type: none">• استخدم الأسئلة المفتوحة قدر الإمكان:
<ul style="list-style-type: none">• لا تصدر أحكاماً أو تبدُّ كأنك تصدر أحكاماً	<ul style="list-style-type: none">• مارس الإصغاء النشط: هيئ بيئة يشعر فيها الطفل بأن له الحرية في شرح حالته
<ul style="list-style-type: none">• تجنب مفردات المواجهة	<ul style="list-style-type: none">• كرر نفس السؤال مرتين باستخدام كلمات مختلفة لضمان أن يفهمه الطفل على وجهه الصحيح
<ul style="list-style-type: none">• لا تصرّ على أن يجيب الطفل على سؤال إذا لم يكن راغباً في ذلك	
<ul style="list-style-type: none">• تجنب الأسئلة الاقتحامية والأسئلة التي لها مساس بخصوصيات الطفل، والتي ليست لها صلة مباشرة بالحالة	
<ul style="list-style-type: none">• تجنب رفع صوتك أو الصراخ في وجه الطفل	

أساليب الاستجواب

التواصل اللفظي



ممارسات جيّدة	أشياء يحسن تجنّبها
<ul style="list-style-type: none">• اجلس على نفس مستوى الطفل لتفادي تخويله• حافظ على هدوء مسلكك• اهتم برسائل الطفل غير اللفظية وتجاوب معها على النحو المناسب• استعن بمتّرجم حسب الحاجة وشرح دور المترجم• يفضل أن يستجوب الفتيات شخص من نفس الجنس	<ul style="list-style-type: none">• تجنب الاقتراب من الطفل أكثر من اللازم ولمس الطفل• تجنب السلوك البدني الذي ينم عن إصدار الأحكام، والضيق، ونفاد الصبر (من قبيل العبوس، والنظر في الساعة، ورفع الحاجبين، وما إلى ذلك)• تجنب أي سلوك يعطي الطفل انطباعاً بأنك لا توليه الاهتمام أو لا تأخذه على محمل الجد• تجنب اتخاذ سلوك يتسم بالهيمنة، على سبيل المثال بالوقوف حيث ترقب الطفل من أعلى

تشمل أعراض الكرب النفسي الاجتماعي ما يلي:

- الصدمة أو الإنكار أو عدم التصديق
- الغضب أو التهيج أو تقلب المزاج
- الشعور بالذنب والعار ولوم الذات
- مشاعر الحزن أو اليأس
- الارتباك، وصعوبة التركيز
- القلق والخوف
- الانعزال عن الآخرين
- فقدان الذاكرة
- اللامبالاة
- الشعور بالتفكك أو الخدر
- الأرق أو الكوابيس
- سهولة الإصابة بالفزع
- تسارع ضربات القلب
- الأوجاع والآلام
- الإعياء
- صعوبة التركيز
- الاضطراب والانفعال
- التوتر العضلي

التعرف على
الكرب
النفسي
والتعامل
معه

اعتبارات أخرى

في حالة استخدام مترجم شفوي، من المهم أن تشرح للطفل السبب في وجود المترجم وأن تتأكد من دقة الترجمة؛ وينبغي إطلاع المترجم الشفوي على أساليب الاستجواب الملائمة للأطفال

ينبغي أن تتولى ضابطات الشرطة استجواب الفتيات كلما أمكن ذلك

ينبغي التوصية بحضور الوالدين في أثناء الاستجواب عندما يكون ذلك ممكناً.

ينبغي إبلاغ الطفل الجاري استجوابه بالخطوات التالية والإجابة على أسئلته

هل لديكم أي أسئلة؟

ما هي الرسائل الرئيسية لهذه الوحدة؟

الرسائل الرئيسية

1

في بعض الحالات النادرة، سوف تشمل ولاية البعثة تقديم الدعم التشغيلي للمساعدة في استجواب الأطفال بل ولإجرائه، بينما ستركز غالبيتها على دعم الإصلاحات والجهود الرامية إلى إعادة الهيكلة وبناء قدرات شرطة الدولة المضيفة في مجال أساليب الاستجواب.

2

الرسائل الرئيسية

وتوجد معايير دولية رئيسية لإرشاد الدور الذي يضطلع به أفراد شرطة الأمم المتحدة لتوجيه شرطة الدولة المضيفة فيما يتعلق باستجواب الأطفال (استراتيجية الأمم المتحدة النموذجية ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأطفال ضحايا الجريمة والشهود عليها).

الرسائل الرئيسية

3

يتطلب استجواب الطفل أساليب خاصة، إذ ينبغي تكييف النهج المتّبع وفقاً للمراحل المختلفة لنمو الطفل ومواطن ضعفه، ولا سيما خطر ترهيبه وإعادة إيذائه.

4

الرسائل الرئيسية

ينبغي أن يقوم باستجواب الأطفال أشخاص مدربون على ذلك. وينبغي بصفة عامة ألا تقوم شرطة الأمم المتحدة باستجواب الأطفال بل أن تحيلهم إلى موظفي حماية الطفل المدنيين. وعندما تتعامل شرطة الأمم المتحدة مع الأطفال، تنطبق الإرشادات التالية:

الرسائل الرئيسية

5

احرص دائماً وبسرعة على التماس الدعم والتوجيه من المستشار لشؤون حماية الطفل ومركز التنسيق المعني بحماية الطفل التابعين للشرطة عندما تتعامل مع حالة تتطلب استجواب طفل.

الرسائل الرئيسية

6

القواعد الأساسية الست للاستجواب الجيد:

- إيجاد الثقة
- تهيئة جو ملائم للأطفال
- الاحتفاظ بذهنية منفتحة والتزام جانب الموضوعية
- استمرار التصرف على نحو يتسم بالمهنية
- المعرفة بكيفية الإصغاء
- المعرفة بكيفية اختتام الاستجواب